وزير داخلية كردستان: نفضل أن يكون محافظ كركوك من المكون الكردي



اكد وزير الداخلية في حكومة إقليم كردستان "ريبير أحمد"، اليوم الأحد، أن "حكومة الإقليم تفضل أن يكون محافظ كركوك من المكون الكردي".

وقال أحمد، في مؤتمر صحفي عقده، اليوم، في دهوك على هامش حفل تخرج طلبة الجامعة الأمريكية في المحافظة، وتابعته "المطلع"، إن: "المفاوضات والنقاشات جارية مع الأطراف السياسية في كركوك لترشيح محافظ جديد يمكنه خدمة جميع اهالي كركوك بمختلف طوائفهم".

وأوضح أن "كل طرف سياسي في كركوك يسعى لأن يكون المحافظ تابعا له، بينما تفضل حكومة إقليم كردستان ان يكون المحافظ من المكون الكردي".

ومنذ أكثر من خمسة أشهر فشلت الكتل الفائزة في انتخابات مجلس محافظة كركوك، في الاتفاق على اقتراح مشترك لتشكيل الحكومة المحلية في ظل إصرار كل واحدة على تسنم منصب المحافظ.

ويوم الأربعاء الماضي 25 أيار 2024، عقد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وممثلي وقادة الكتل السياسية الفائزة بعضوية مجلس محافظة كركوك، اجتماعاً لكنه انتهى دون التوصل إلى أي اتفاق.

وفي 21 شباط من العام الحالي، أشرف رئيس الوزراء، على اجتماع ضم جميع الكتل الفائزة وحدد مهلة حتى 3 آذار الماضي لإعداد المقترحات المتعلقة بتشكيل إدارة جديدة للمحافظة وتشكيل حكومة محلية مشتركة.

ومن المقرر أن يعاد توزيع عشرات المناصب الإدارية العليا بين مكونات محافظة كركوك، حيث يدار معظمها الآن بالوكالة، من ضمنها رئيس مجلس المحافظة ونائبه، المحافظ ونائبيه ومعاونيه، قائممقام أربع أقضية ومديري "16" ناحية، فضلاً عن عدد من المديرين العموميين.

ويذكر أن "محافظة كركوك، أجرت أول انتخابات منذ العام 2005، يوم 18 كانون الأول 2023، ونال الكرد فيها "7" مقاعد مقسمة بواقع "5" مقاعد للاتحاد الوطني الكردستاني، ومقعدان للحزب الديمقراطي الكردستاني، ومقعد للكوتا (بابليون)، ليصبح مجموع المقاعد "8"، وفي المقابل نال العرب "6" مقاعد مقسمة على النحو الآتي: ثلاثة مقاعد للتحالف العربي، وتحالف القيادة مقعدان، وتحالف العروبة مقعد واحد، فيما حصلت جبهة تركمان العراق الموحد على مقعدين.

وتعقد المشهد الانتخابي في عملية المساواة الحاصلة في عدد المقاعد بين الكرد والعرب والتركمان (8-8)، الأمر الذي أدى إلى عدم قدرة أي طرف منهم على تشكيل الحكومة المحلية.

وفيما يخص اختيار قائمقام قضاء سنجار، أكد وزير داخلية كردستان، على "ضرورة التوصل إلى اتفاق بين جميع الاطراف على مرشح واحد وبعد ذلك يتم ترشيحه من قبل مجلس محافظة نينوى".

وأوضح احمد، أن "موضوع سنجار يختلف عن بقية الأقضية حيث يرتبط باتفاقية سنجار الموقعة بين الحكومة الاتحادية وحكومة اقليم كردستان".